

دمار 25 مدفع هاون تقليدياً ومتضجرات بسكيكدة

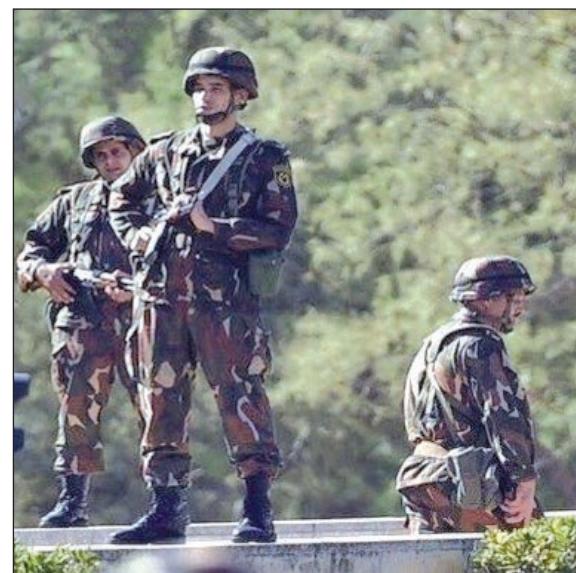
# الجيش يوقف عناصر دعم للجماعات الإرهابية ومهربين

ص 24

وزير الإعلام الأردني الأسبق  
سمير مطاوع

الثورة الجزائرية أسطورة  
الحرية في القرن العشرين

ص 03



france prix €

[www.ech-chaab.com](http://www.ech-chaab.com)

الموقع الإلكتروني 17031 العدد: 10 دج الثمن

الأحد 08 شعبان 1437 هـ الموافق 15 مايو 2016م

ISSN 1111-0449

تقديراً من الاتحاد الدولي  
لمكافحته الفساد الرياضي



اللواء هامل يتوج  
بجائزة لجنة التحكيم

ص 24



في الذكرى  
68 لنكبة  
فلسطين، تجدد  
العهد وتمسك  
بحق العودة

لؤي عيسى: الانقسام  
الفلسطيني وانهيار  
الوضع العربي أضرا  
بالقضية

ص 10/03



اختتام «كوبا  
كوكاكولا»  
بحضور  
مجيد بوڨرة

دورة  
لاكتشاف  
الموهوب الشابة

ص 24

مقابلة توتر الأعصاب  
والتشنج بمعسكر  
شباب وادي ارهيو  
يكسب تأشيرة الصعود  
ويجهض حلم الغالي

ص 24

# الجزائر واحدة واستقرارها خط أحمر

د. أحمد فوراية لـ«الشعب»: مؤامرة زرع الفتنة تسقط في الماء



دشنه الوزارة  
بن غبريت، بوشوارب  
والعايب

صالون التجهيز  
المدرسي يرفرف  
للمنتاج الوطني

ص 04

وضعية الصحة بمعسكر

# فوضى بمستشفى مسلم الطيب



طاقم  
طبي  
تحت  
الضغط  
ومرضى  
يعانون

ص 07

القرض السندي.. الخيار الحتمي

نفس جديد لتمويل الاقتصاد الوطني

13/12/11 ص





الأحد 15 مايو 2016 م  
الموافق لـ 08 شعبان 1437 هـ

02

info@ech-chaab..com  
www.ech-chaab.com

17031 العدد

الشعب



### حجار يستقبل نظيره الماليزي

يستقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، اليوم، نظيره وزير التعليم العالي الماليزي «إدريس بن جوسو»، وذلك بمقر الوزارة بين عكّون على الساعة 09:30 صباحاً.



### ويستقبل من طرف فرعون

تستقبل وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال إيمان هدى فرعون، وزير التعليم العالي الماليزي على الساعة 08:30 صباحاً.



### فروخي يفتح يوم دراسيا حول السد الأخضر

يقوم وزير الفلاحة والتنمية الرياضية والصيد البحري سيد أحمد فروخي، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية المسيلة، يشرف خلالها على مراسم افتتاح اليوم الدراسي حول السد الأخضر، تحت شعار: «الحصيلة والأفاق». كما يقوم بزيارة مستثمرات فلاحية وتربيّة الماشي ولقاءات مع الفلاحين.

## فرين يشرف على ندوة حول التكوين المتواصل



تنظم وزارة الاتصال، يوم 16 ماي الجاري، ندوة متعددة بنقاش، في إطار البرنامج التكويني الذي سطرته الوزارة لفائدة مهنيي قطاع الصحافة. موضوع الندوة، التي يحضرها وزير الاتصال حميد فرين، حول: «التكوين المتواصل، مفتاح لاحترافية أخلاقية الصحافيين»، ينشطها رئيس مدير عام جريدة «أوريزون» العربي تيميزار.

### ويوقع مع حجار على اتفاقية شراكة

يشرف كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، يوم 17 ماي الجاري، على مراسم توقيع اتفاق شراكة بين جامعة التكوين المتواصل ووكالة الأنباء الجزائرية، وذلك بمقر الوكالة على الساعة 10:30 صباحاً.



### ندوة وطنية حول شهر رمضان

يترأس وزير التجارة، اليوم، الندوة الوطنية حول وضعية الأسواق وكذا التحضير لشهر رمضان وتقديم حصيلة القطاع لسنة 2015، بحضور الإطارات المركزية للوزارة والمديرين الولائيين، وذلك بقاعة الجزائر بقصر المعارض على الساعة 08:30 صباحاً.



### اتفاق شراكة في مجال التكوين المهني

يشرف وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، اليوم، على مراسم التوقيع على اتفاقية شراكة في مجال التكوين بين المركز الوطني للتليم المهني عن بعد ومؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب وهذا بفندق الجزائر على الساعة 08:30 صباحاً.



### بوضياف في زيارة عمل إلى تبسة

يقوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تبسة، وذلك يومي 14 و 15 ماي الجاري.



### ميهوب ينشط ندوة صحفية

ينشط وزير الثقافة عزالدين ميهوب، اليوم، ندوة صحفية لتقديم رزنامة برنامج المهرجانات الثقافية لسنة 2016 وذلك بقصر الثقافة مفدي ذكريابا ابتداء من الساعة 11:00 صباحاً.

### «بيوفارم» و«بوهرنجر» تعلنان عن أول منتوج محلي



تنظيم الشركة الألمانية للأدوية «بوهرنجر» والمصنع الجزائري «بيوفارم»، اليوم، حفل إطلاق أول منتج محلي في إطار الشراكة بين الجزائر وألمانيا وذلك على الساعة 10:00 صباحاً بوادي السمار. الانطلاق من مقر دار الصحافة على الساعة 09:00 صباحاً.



### منتدى دولي بمناسبة اليوم العالمي للهلال الأحمر

ينظم الهلال الأحمر الجزائري، اليوم، منتدى دولياً بمناسبة اليوم العالمي للهلال والصليب الأحمر، بالتنسيق مع المنظمة الدولية والفردية للهلال والصليب الأحمر، وكذلك المنظمة العربية للهلال الأحمر وذلك بإشراف رئيسة المنظمة سعيدة بن حبليس بفندق الهلتون، ابتداء من الساعة 09:00 صباحاً.

### حملة وطنية للتبرع بالدم

تنظم المديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، اليوم، حملة وطنية للتبرع بالدم، تحت شعار: «نتضامن لنزرع الحياة بقطرة دم»، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للدم وذلك على مستوى مقر المركز العائلي بين عكّون على الساعة 10:00 صباحاً.

### الطبعة 15 للرياضة الجامعية

تنظم الاتحادية الجزائرية للرياضات الجامعية، برعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الشباب والرياضة، الطبعة 15 للألعاب الرياضية الوطنية الجامعية بمناسبة الذكرى الستين لعيد الطالب 19 ماي 1956 وذلك من الفترة 14 إلى 20 ماي الجاري، على مستوى جامعة محمد بوضياف بوهران.



### الذكرى 68 للنكبة

تحيي سفارة دولة فلسطين بالجزائر، بالتنسيق مع وزارة الثقافة الجزائرية، اليوم، الذكرى 68 للنكبة من خلال معرض الفن المعاصر، تحت عنوان: «الطريق إلى القدس» وذلك بالكتبة الوطنية بالحامة على الساعة 14:00 بعد الزوال.

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية شركة ذات أسماء)  
رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000.126 دج  
39 شارع الشهداء الجزائري

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

الشعب

الرئيسة المديرة العامة

مسؤولية النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنيدس بن بلة

أمانة المديرية العامة

الهاتف: (021) 60.69.55

الفاكس: (021) 60.70.35

التحرير

الهاتف: (021) 60.67.83

الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة المالية

الهاتف: (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصروا | تلفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والاشعار  
1 شارع باستور، الجزائر  
(021) 73.71.28.....  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
(021) 73.95.59...  
الفاكس: ...

ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لطالية الجريدة بها

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.O. الشرقي، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، S.I. الغربي، مطبعة ورقلة مطبعة بشار، A.S.I.



## الولاية مطالبون بتنفيذ تعليمات الداخلية الدولة تنهي سطوة الخواص على الشواطئ وتريح المواطنين



من شواطئ بلادهم، بسبب الغلاء الفاحش الذي يقابل قضاء يوم واحد على جانب البحر، وتوجههم بالألاف إلى دول أخرى خاصة الجارة تونس، حيث احتلوا رياضة السياح الأجانب بهذا البلد بعدد ناهز المليون ونصف سائح سنوياً، ما ضيق على الجزائريين مداخيل مالية معتبرة.

كما أدى منطق الغاب في تسخير الشواطئ من قبل الخواص، إلى مشاجرات وفوضى يومية، نفست على العائلات الجزائرية قضاء أوقات الراحة في ظروف ملائمة، وباتت تدخلات المصالح الأمنية من درك وشرطة خلال فصل الصيف، أكثر من نشاطهم العادي في مكافحة الجريمة طيلة أيام السنة.

قرار الداخلية، بفتح الشواطئ المجانا أمام الجزائريين، له سند دستوري، على اعتبار أنها أملاك عمومية ويمنع استغلالها بأي شكل من الأشكال من طرف الخواص سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو معنوين (مؤسسات)، ويخدم في المقام الأول المواطن البسيط من خلال حمايته من الاعتداءات المقنعة على جيده وكذا قدرته الشرائية، وضمان الظروف الملائمة لقضاء العطلة السنوية في جو هادئ من جهة ونقل صورة إيجابية للخارج عن الواقع السياحي في البلاد.

وما يلزم تنفيذ القرار ميدانياً، هو تحلي ولاية الجمهورية بالصرامة المطلقة، ولا شيء غيرها، لتفادي مظاهر الضرر والفرق بين قوات الأمن وبعض الشباب مثلما حدث السنة الماضية، وإنجاح موسم الأصطياف.

### تحسناً لحلول شهر رمضان وانطلاق موسم الأصطياف

## وزارة الداخلية تدعوا إلى إعداد برنامج لفائدة الشباب

المنتدب ورئيس الدائرة ورئيس المجلس الشعبي البلدي، كما ستم الاستعنة بأطباء نفسيين سيمما من مصالح الشرك والأمن الوطنيين إلى جانب شخصيات ذات خبرة في هذا المجال أو أي شخص يتمتع بمهارات وقدر على تقديم مساهمه في إثراء هذا البرنامج الذي يخدم المصالحة الوطنية.

في تعليمه، ركز وزير على ضرورة تأطير هذه التظاهرة من قبل السلطات المحلية التي يجب أن يزيد حضورها من أهمية الحدث وأن يعكس بوضوح الاهتمام الذي توليه السلطات المحلية لهذه الشريحة من السكان التي تمثل إحدى النقاط الهامة في برنامج عمل رئيس الجمهورية.

كما دعا إلى إحسان المنشآت العمومية سيمما التربية و تلك الخاصة بالتكوين المهني والثقافة والرياضة التي ستقوم بموجب اتفاقيات بفتح أبوابها للشباب لاحتضان تنظيم وسبر هذه التظاهرات "ليلًا ونهارًا مع الحرص على وضع جهاز يضمن أمن هذه الفضاءات".

وأوصى الوزير من جهة أخرى، بتنظيم بطولات بين الأحياء أو مسابقات أخرى في مجال الثقافة والموسيقى والرياضة وكرة القدم وباقي الرياضات الجماعية بهدف تعزيز أكبر عدد من الشباب مع الحرص على توثيق هذه التظاهرات بتسليم جوازات رمزية لتشجيع روح التفاضل.

وحسب التعليمية "من المهم عدم تهميش التقييات" في البرنامج التي تم تسطيرها مع تنظيم نشاطات متعددة في مجالات ترضي أدوارهن وتلبى احتياجاتهم على غرار تنظيم حصص ومأوى مستديرة عن طريق الإذاعة المحلية، من شأنها أن تحقق انسجام بين الصالح العام والخاص."

بات ولاية الجمهورية بالولايات الساحلية للبلاد، ملزمن بتسخير كافة التدابير لمنع استيلاء الخواص على الشواطئ خلال موسم الأصطياف المقبل، بموجب التعليمات الصادرة عن وزارة الداخلية، واستعمال كافة الوسائل القانونية المتاحة للقضاء على الفوضى التي ميزت الموسم الأخيرة.

### حملة محصول

قطع وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، الطريق أمام "لوبيات" دأبوا على فرض منطقتهم وسطوتها على الشواطئ الجزائرية خلال كل مواسم الأصطياف، وأصدر تعليمات للمسؤولين الأوائل على 14 ولاية ساحلية، تأمرهم "بتأجيل كل إجراء تنازل عن الشواطئ أو أجزاء من الشواطئ لprocessors".

التعليمية ليست الأولى من نوعها، حيث أقرت ذات الوزارة السنة الماضية قانوناً يقضى بإنهاء العمل بعقود امتياز استغل 30 بالمائة من مساحة الشواطئ من قبل الخواص، غير أن تداخله مع وزارة السياحة مرده عدم انتهاء الأجال القانونية لتلك العقود، وكذلك الليونة التي تعاملت بها المصالح الولائية مع الشباب الذي حاولوا بالقوة وإثارة الشغب، إحكام قضتهم على الشواطئ، حال دون تنفيذه بالشكل الكامل واللازم.

لقد رأتهن وزيرة الداخلية، في بداية العمل بمنح استغلال أجزاء من هذه الفضاءات العمومية للخواص، على تحصيل مبلغ 225 مليار دج سنوياً لخزينة الدولة، بناء على دراسة اقتصادية أتجزها، غير أن التجربة أثبتت فشلاً ذريعاً، حيث لم تستفد البليات إلا من نسبة مشيطة جداً من الموارد المالية المتوفرة، ناهيك عن النتائج الكارثية التي ضربت قطاع السياحة في الصيف، مبرزاً الموارد ودورها في تسهيل عملية التصدير.

وفي هذا الإطار، قال بوشارب على هامش

افتتاحه الطبعية للصالون الدولي للمناظلة بقصر المعارض بقصر المعارض الصنويري البحري، أن إجراءات تسوية المنتج الوطني خارج قطاع المحروقات تلقى اهتماماً كبيراً من طرف الدولة، على غرار منتدى البطاطا الذي تم تضديده إلى عدة بلدان ولم يعر أي عارض رغم صعوبة تسويقه.

ودعا بوشارب على ضرورة إلزام جميع الفضاءات من تحقيق الأرباح، موكداً خالل وقوفه على جناح تركيب السيارات "رونو" و"افيكو" الجزائري إلى رفع سقف المعايير العالمية على المنتج الوطني الذي يخلق وشدد بوشارب على ضرورة إلزام جميع الفضاءات من تحقيق الأرباح، موكداً خالل وقوفه على جناح تركيب السيارات "رونو" و"افيكو" الجزائري إلى رفع سقف المعايير العالمية على المنتج الوطني الذي يخلق وضفت استراتيجية شاملة لدعم الصناعات الميكانيكية التي تحتاج إلى تثمين ودعم خاص من طرف المنتجين.

## 30 مؤسسة جزائرية تشرع في تطبيق علامة "بصمة جزائرية"

التي تستفيد من هذه المبادرة لبعض الشرطوط والمعايير المصادقة عليها.

وفي ذات السياق، أشار رئيس منتدى رؤساء المؤسسات أن علامة "بصمة جزائرية" التي يعول عليها لإبراز قوتها المنتج الجزائري وجودتها، رفاقت الكثير من المؤسسات التي تصنعن منتجات وطنية تابعة للقطاعين الخاص والعام، مضيفاً أن هذا الامتياز جسد على أرض الواقع من خلال شروع 30 مؤسسة وطنية في التعامل بها، في انتظار تعميم العملية على باقي الشركات المعنية بالأمر.

من جهة أخرى، كشف حداد عن هذه الفترة الصعبة.

وأضاف ذات المسؤول أن علامة "بصمة جزائرية" لن تؤثر بأي حال من الحالات على إلقاء لقاء كبير سيعمل على إلزام الأعمال ومحلياً على الشركات والمؤسسات المشاركة في اقتناء القروض السندية التي أطلقها الحكومة وذلك نهاية الشهر الجاري، عبر عن أمله في أن تتجاوز قيمة القروض التي ستمنح للحكومة على شكل مساعدات 10 ملايين دولار.



كشف رئيس منتدى رؤساء المؤسسات على حداد، عن شروع 30 مؤسسة جزائرية في تبني وتطبيق مبادرة "بصمة جزائرية" التي تعد علامة أو ملصقة يتم وضعها على بعض المنتجات المحلية الصناعية لتشجيع الاستهلاك الوطني والتعريف به، مؤكداً أن العلامة تُستجِّب لمعايير الجودة المحددة في دفتر الشروط الذي أقره المنتدى.

### صونيا طبة

أكد حداد على هامش اللقاء الذي نظمه منتدى رؤساء المؤسسات بمقره بالشراقة، في تصريح للشعب، أن مبادرة علامة "بصمة جزائرية" التي ستوضع على بعض المنتجات المحلية تجري بوتيرة حسنة من خلال تسيير 30 منتجًا محلياً انطلاقاً من تجسيدها، موضحاً أن من شأنها أن تساهم في دعم الاستهلاك الوطني وتطوير المنتج المحلي بعيداً عن الاستيراد

### حسب إجراءات قانون 15/08

## بدايَةً أَوْتَ أَخْرَاجَ لِتَسْوِيَةِ عَوْدَةِ الْمَلْكِيَّةِ بِالشَّافِ

هذه القضايا العالقة منذ سنوات، وأمهلوا ولي الشلف أبو بكر الصديق بوصة المصالح المعنية بداية من شهر أوت لإنهاء العملية التي طالت طويلاً، حسب مادرتنا المطلع بالملف.

بالرغم من عمليات الدراسة والتقييم التي تناولت هذا الحكم المأهول من الملفات إلا أن معاجلة هذه الوضعيَّة ما زالت تعرف تأخراً كبيراً صار يثير قلق أصحاب الملفات، وهو ما يتطلب تدخلاً من طرف الجهات المعنية لتسوية

كشف مصالح مديرية أملاك الدولة بالشلف، عن تأخر إيداعه في تسوية عقود الملكية المتعلقة بوضعية العقارات ضمن الإجراءات الخاصة بقانون 15/08، وفي تقييم للعملية الخاصة بالملفات التي تم إيداعها لدى



الشعب تستطيع وضعية الصحة بمعسكر

# فوضى عارمة في مستشفى مسلم الطيب

طاقم طبي يتحت الضغط ومرضى يعانون

المأزق البيضاء لجميع المستخدمين والغرباء يقتربون قاعات العلاج

تسجل مصالح الاستعجالات على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية مسلم الطيب بمعسكر، يوميا، حالات مربكة من الفوضى واللامنظام، صار المواطن يستاء منها خلال تردداته على المرقق الصحي لتلقي العلاج، ويتشابه الحال مع الوضعية الكارثية التي يتخطى فيها المرض على مستوى المصالح الطبية العمومية بسبب ترددي الخدمات ولجهودهم العلاج خارج المؤسسات العمومية، مقابل مبالغ كبيرة وغير قابلة للنقاش والمساومة، فضلاً عن اضطرار المرضى من نزلاء المؤسسات الاستشفائية لإجراء الفحوصات المتخصصة والتحاليل لدى الأطباء الخواص.



استطلاع: معسكر أم الخير.س

يحدث ذلك بالرغم من البرامج التنموية النوعية التي مكنت ولاية معسكر من توسيع شبكة مرافقها الاستشفائية، واستفادتها أيضاً من مصرنة تجهيزات وأليات الفحص المتقدمة، حيث توفر هذه الأخيرة على 7 مستشفيات يضاف إليها مصلحة الأمومة والطفولة بدرجة مؤسسة استشفائية بطاقة 120 سرير، ومستشفى واد الأبطال كإنجازات جديدة لمراقب طيبة جاءت لتحسين الخدمات الصحية المجانية للمواطنين، و90 قاعة علاج منتشرة عبر تراب الولاية و36 عيادة متعددة الخدمات، توفر 22 عيادة منها المناوبة الطبية زيادة على 5 نقاط مناوية بمستشفيات الولاية وفق المعايير العالمية، من مدير الصحة لولاية معسكر السيد عبد الكريم محمد الحبيب، الذي أوضح في أكثر من مناسبة أن القطاع الصحي بمعسكر سجل تواضاً غير مسبوق للأطباء الأخصائيين الذين يمكنهم المواطنون من الخدمات الطبية المتخصصة في المؤسسات العمومية، لكن ذلك وإن قررنا مع الأستياء المتواصل لسكان معسكر من ترددي الخدمات الصحية قد يجعل إنجازات القطاع في مهب الريح، كما يجعل الممارسات اليومية داخل المصالح الطبية تتناهى مع الجهد التي تبذلها المصالح المركزية والحكومية لقاء تحسين الخدمات الطبية العمومية.

## ليلة سوداء والأطباء يرفدون فحص المرضى

في حادثة غريبة من نوعها وفقت "الشعب" على حالة استقبلتها مصالح الاستعجالات الطبية والجراحية بمستشفى مسلم الطيب، تمثلت في حالة محاولة انتحار عن طريق تناول محلول حمض الأسيد، ولغرابة الصدف تشابه تلك الحالة مع جلب شاب مصاب بالأم حادة على مستوى المعاذه شخصاً من طرف الأطباء الخواص بقرحة معدية مزمنة، وحالة أخرى لطفلة مصابة بالتهاب مزمن على مستوى المستقيم بدت عليها أعراض نزيف دموي حاد، حيث رفض الطبيب المختص في أمراض الجهاز الهضمي الوقف على الحالتين بعد أن اتخذ قرار تحويل حالة محاولة انتحار على وجه السرعة إلى مستشفى وهران الجامعي لخطورة الإصابة، أما باقي الحالات فاكتفى الطبيب العام المنابوب بمصلحة الاستعجالات بوصف حقن مهدئ للألم وحقنة لوقف النزيف الدموي

## المسيلة: عامر ناجح

فقد نوه لزهر قلن إلى انطلاق مصلحة تصفية الدم خلال الأيام القليلة القادمة، بعد أن تم تكوين الممرضين للقيام بالعملية بعد إجراء العديد من التجارب.

وفي ذات السياق، أكد المتحدث عن استفادة القطاع الصحي بالولاية من جهاز حديث ومتطور للكشف بالأشعة عن سرطان الثدي، وهو حالياً حيز الخدمة بمستشفى رزق البشير ببوسعادة يشرف عليه ثلاثة أطباء متخصصين في هذا المجال، وما يعزز عمل الجهاز هو فتح مصلحتين للعلاج الكيماوي لمرض السرطان بكل من بوسادة والمسيلة، وافتتاح جهاز سكانير متتطور وعلى حساب ميزانية القطاع استفادت به مستشفى سيدي عيسى، يضاف إليه عمل ثلاث وحدات صحية متقللة للعلاج المنزلي، حيث وضعت تحت تصرفهما سيارة إسعاف وفريق طبي وبشهادة طبي وهذا من أجل فحص كبار السن الشيوخ والعجائز الذين لا يستطيعون التنقل إلى العيادات الصحية أو المستشفيات لتلقي العلاج، كما تدعم القطاع بجهازين حديثين للجراحة بالمنظار بكل من مستشفى الميسيلة وبوسادة، كما تم افتتاح جهازين للكشف عن أمراض القلب وهما في الخدمة بالمؤسسات المذكورة بتأنير 600 أطباء متخصصين في أمراض القلب.

## إحياء اليوم العالمي لارتفاع الضغط الشرياني وزارة الصحة تقيم مدينة طيبة لاكتشاف المصاين بارتفاع الضغط الشرياني

الشهيد "عباس لغور" بقلب مدينة خنشلة، أين سيروم تقديم هذه الخدمات الصحية مدة عشرة أيام، المدينة الصحية، أقيمت بالساحة المذكورة على شكل خيم، مقسمة إلى مصالح طبية متعددة ومحجزة بأحدث التجهيزات والوسائل الطبية الضرورية للتكميل الفوري بالمرضى، إلى جانب تحسين المواطنين العشرات من الأطباء العاملين والأخصائيين والممرضين والمخبرين ميدانياً تحسيناً لاستقبال أكبر عدد ممكن من المواطنين سواء المصاينين بإمراض الضغط الدموي، أو أولئك الراغبين في إجراء التحاليل الطبية، وقياس ومراقبة الضغط الدموي.

## إجراءات التحاليل الطبية ثقافة يجب القيادة بها

أوضح أطباء مسخرون لهذا النشاط لـ "الشعب"، أن الهدف الأساسي لإقامة هذه المدينة بقلب عاصمة الولاية للتقارب أكثر للمواطن، هو زرع ثقافة إجراء التحاليل الطبية وقياس الضغط بصفة دورية لاكتشاف إصابة كل شخص من بارتفاع الضغط الشرياني من عدمه، كون 50 بالمائة من المصاينين من الجزائريين فقط من يعلمون بإصابتهم وتلقون العلاج، في الوقت الذي يكون هذا المرض سببوفاة العديد من الأشخاص دون علمهم، وأضاف ذات المصدر، أن المدينة مفتوحة إلى غاية 23 ماي الجاري، لتقديم فحوصات علاج مجاني وتحاليل طبية خاصة بأمراض السكري والتهاب الكبد الفيروسي المناسبة.

خنشلة: سكدر لجزاري

كشف مدير الصحة لولاية الميسيلة لزهر قلن، عن دخول العديد من المصالح الاستشفائية الخدمة عبر العديد من المستشفيات المنتشرة عبر تراب الولاية، وهو ما يقضي على تنقلات المرضى اليومية إلى المستشفيات الأخرى لتلقي العلاج ونحوه طولية، زادت في معاناة المرضى ولكنها اليوم ياتي متوفرة بعده المستشفيات، وهذا يفضل تضافر جهود القائمين على القطاع بالولاية.

بعد أن تم تكوين الممرضين للقيام بالعملية

أشار مدير الصحة لزهر قلن في هذا الشأن خلال حديثه لـ "الشعب"، أن مستشفى دائرة مقررة انطلق به عمل المصالح الاستشفائية والمتعلقة بالطب العام رجال ونساء ودخول وحدة حقن الدم حيز الخدمة، بعد أن كان المرضى يتذدون عناء التنقل إلى مركز الولاية للقيام بعملية الحقن، يضاف إلى هذا انطلاق عمل مصلحة تصفية الكلي بثمانى كلى اصطناعية حديثة وتستقبل 11 مريضاً لتصفية الكلى، وكذا انطلاق عمل قسم أمراض النساء والتوليد بذات المستشفى بعد أن كان النساء الحوامل يتلقون لأكثر من 70 كلم إلى عيادة سليمان عميرات المتخصصة في أمراض النساء والتوليد، في ظل عدم وجود المصالح الطبية المتخصصة في أمراض النساء والتوليد، وهذا في حالة الولادة القيصرية التي تستعرض على القابلات القيام بها على مستوى المستشفى، يضيف المتحدث أنه خلال الأيام القادمة سيدخل قسم الجراحة حيز الخدمة وهو ما يكمل القيام بالعمليات الجراحية بالمستشفى وبطرق حديثة وجديدة، وعن مستشفى دائرة بن سرور،

## إحياء اليوم العالمي لارتفاع الضغط الشرياني

## وزارة الصحة تقيم مدينة طيبة لاكتشاف

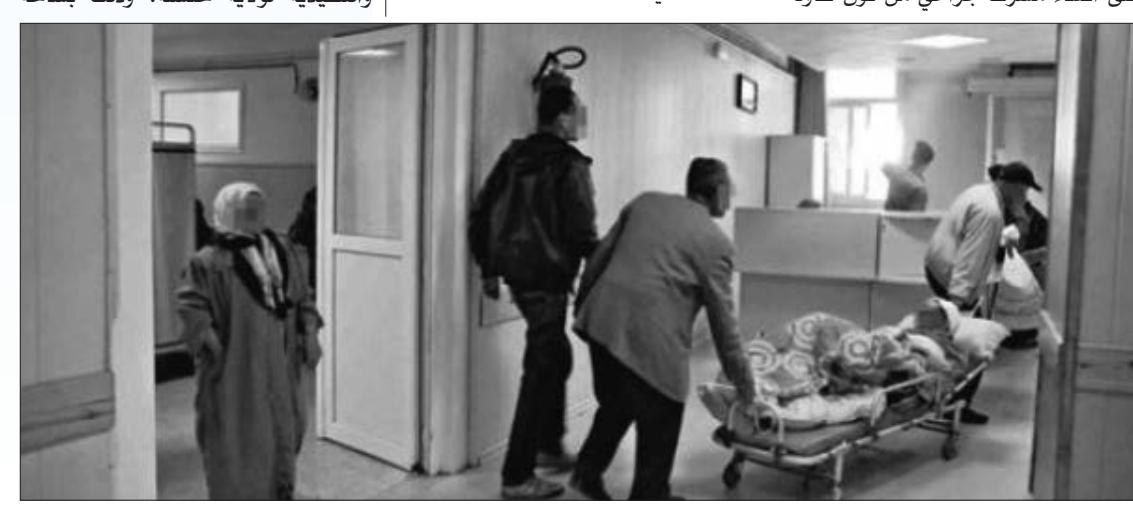
## المصاين بارتفاع الضغط الشرياني

احتفاء بالبيوم العالمي لارتفاع الضغط الشرياني، أقامت وزارة الصحة والسكان واصلاح المستشفيات، بالتنسيق مع ولاية خنشلة، مدينة صحية للكشف عن المصاين بهذه المرض، وإجراء التحاليل الطبية لجانباً لعدة أمراض أخرى، مع تحسين المواطنين يقوم إشادة بما يقدمه الطاقم الطبي من خدمات مميزة للمرضى، فضلاً عن النظام المحكم والسيطرة الكلية على الضغط الذي يمكن أن توصف به أي مؤسسة استشفائية عمومية وبالوطن، فبمستشفى تغليف يختفي بخضم المرضى إلى الفحص المكثف قبل الخوض في أي وصفات علاجية قد لا تتوافق مع الحالة المرضية، بمعنى أن الطاقم الطبي يقوم بتشخيص الحالة المرضية بداية من الفحص العادي إلى الأشعة واجراء التحاليل، الأمر الذي قلما توفره المؤسسات الاستشفائية بالمقاطعة الصحية لمعسكر، على غرار مستشفى يسعد خالد، أين يطلب من مراقب المريض إجراء التحاليل لدى العيادات المتخصصة مثل إجراء الأشعة وغيرها، وتتخطى مؤسسة يسعد خالد دورها في فوضى عارمة بسبب كثرة الزوارات في غير أوقاتها المحددة من الواحدة إلى الثالثة بعد الظهر، الأمر الذي يشتكي منه مستخدمو السلك الطبي ويشكل إزعاجاً للمريض نفسه.

قد شرع الطاقم الطبي، صباح أمس، في استقبال العشرات من المواطنين، لقياس الضغط الدموي وإجراء التحاليل الطبية المجانية، بعدما تم إعطاء إشارة انطلاق عمل المدينة الطبية، بحضور ممثلي عن وزارة الصحة والسلطات المحلية المنتخبة والتنفيذية لولاية خنشلة، وذلك بساحة

المواطنة، هو زرع ثقافة إجراء التحاليل الطبية وقياس الضغط بصفة دورية لاكتشاف إصابة كل شخص من بارتفاع الضغط الشرياني من عدمه، كون 50 بالمائة من المصاينين من الجزائريين فقط من يعلمون بإصابتهم وتلقون العلاج، في الوقت الذي يكون هذا المرض سببوفاة العديد من الأشخاص دون علمهم، وأضاف ذات المصدر، أن المدينة مفتوحة إلى غاية 23 ماي الجاري، لتقديم فحوصات علاج مجاني وتحاليل طبية خاصة بأمراض السكري والتهاب الكبد الفيروسي المناسبة.

خنشلة: سكدر لجزاري



## والى باتنة يؤكد: أرضية «تماشيط» ملك للدولة ولا وثائق تثبت ملكية المواطنين لها



بالإضافة إلى امتلاء مقبرة بوزران عن آخرها.

### استفادة 1270 عائلة من الغاز الطبيعي بالرحبات

ودعت، أول أمس، أكثر من 1270 عائلة تقطن ببلدية الرحبات التابعة لدائرة رأس العيون بولاية باتنة، معاناتها مع الغاز الطبيعي، حيث خصصت الدولة للعملية غالباً مالياً معتبراً فاق الد

مليار سنتيم، حسب والي باتنة، محمد سلmani الذي أعطى إشارة انطلاق الاستغلال الفعلى للغاز الطبيعي لهاته العائلات، التي عمتها الفرحة مطالبة بتعيم العمليات لباقي العائلات التي لم تستفد بعد من هاته الطاقة الحيوية.

والي باتنة وخلال زيارته للمنطقة، توقف عند المشاكل التقنية التي حالت دون ربط باقي العائلات القاطنة بعي ابن ادريس لأسباب تتمثل أساساً في رفض واعتراض بعض المواطنين الذي يملكون القطع الأرضية التي يمر عليها المشروع الأمر الذي أثار غضب الوالي، وحمل الجهات المحلية مسؤولية عدم المتابعة والاهتمام أكثر بدراسة المشاريع، موجهاً انتقادات للسلطات المحلية.

كما طالب بفتح تحقيق جدي في مزاعم المعترضين وتأكيد أحقيتهم للأراضي من عدهما، من خلال التحقق من حيازتهم لوثائق الملكية، كما تفقد الوالي مشروع إنجاز طريق على مسافة 3.5 كلم، يتعلق بفك العزلة الريفية عن منطقة عين تاسة بتيجيوب، بخلاف ما يقدر بـ 10 مليارات سنتيم، وقد بلغت نسبة إنجازه 15% حسب بطاقة التقنية.

أعطى، والي باتنة محمد سلmani، تعليمات صارمة لمسؤولي بلدية باتنة، بضرورة الإسراع في تهيئة أرضية مقبرة بلدية باتنة الجديدة.

والمترقبة على مساحة إجمالية تفوق الـ 23 هكتار، بمنطقة تماشيط بالجهة الغربية لمدينة باتنة، بعد نفاذ الوعاء العقاري

الخاص بمقبرة بوزران الوحيدة بمدينة باتنة ليضع بذلك حد لالجدال الكبير الذي صاحب عملية قيام بعض المحسنين بأشغال تهيئتها، حيث واجهوا معارضة شديدة من طرف بعض المواطنين الذين ادعوا ملكيتهم للأرض.

### باتنة: لموسي حمزة

أشار الوالي، خلال زيارته لأرضية المقبرة بحضور مدراء الهيئة التنفيذية ورئيس بلدية باتنة، خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته، إلى بلدية باتنة، للوقوف على مدى تقدم الأشغال بعض المشاريع وتقدّم أخرى، لأن المعارضين لم المشروع المقبرة لا يملكون أي وثائق ثبوتية للأرض.

والي باتنة أكد أنه من حق المواطنين الاعتراض في حال ملكيّتهم الحقيقة والأصلية للأرض، مشيراً إلى أنه لن يعترف بهؤلاء المحتججين غير المالكين للأرضية.

بدوره رئيس بلدية باتنة، عبد الكريم ماروك، أشار في حديث لجريدة «الشعب» عن تخصيص مصالحة، لمساحة تقدر بـ 23 هكتاراً، مؤكداً قيام بعض المحسنين بعرض خدماتهم لتهيئة الأرضية وكذا بناء مسجد وتزويد المقبرة بكل الضروريات الخاصة بإكرام الموتى ودفعهم في ظروف جيدة، لوضع حد

لمشاكل دفن الموتى بمدينة باتنة التي

توفر على مقبرة وحيدة ومسجد واحد تؤدي فيه صلوات الجنائز لهم لتحسين الوضع الاجتماعي للعائلات الهاشة من سكان البلدية يضيف محدثونا.

## مخطط وقائي لحماية الغابات ببجاية آلية جديدة للرقابة والوقاية

وللتذكير تربع الثروة الغابية بولاية بجاية على مساحة إجمالية تقدر بـ 326126 هكتار، منها 122 ألف هكتار غابية، وتحتوي على أربع غابات كبيرة هي توربرت أغيل، بوحاتم، آيت عباس، وبني ميمون.

وسجلت مصالح الحماية المدنية

خلال تدخلاتها السنة الفارطة شوب 400 هكتار من المساحات الغابية، ووقوع 68 حريقاً على مستوى غابات قنایة، كنديرية، وحظيرة قورايا، وقد تطلب عمليات الإطفاء السريعة تسخير وسائل مادية وموارد بشرية هامة، بالإضافة إلى تحجيم فرق متقدلة ووحدات تدخل مجهزة بوسائل مكافحة الحرائق، وتعزي الأسباب إلى ارتفاع درجات الحرارة المصحوبة برياح السirocco، التي تسهل بدورها في نشوب النيران.



أعدت محافظة الغابات لولاية بجاية، مخطط وقائي بهدف حماية الثروة الغابية والحيوانية بالولاية من الحرائق، بالتنسيق مع مديرية الحماية المدنية والمصالح الفلاحية، حيث تم وضع آلية جديدة للرقابة وبرنامجه واسع للوقاية.

### بجاية: بن التوي توهمي

أوضح السيد عياش الطاهري مسؤول إقليم الغابات بخراطنة، لـ«الشعب»، أنه تم الشروع في وضع مخطط قائم تحسباً للصائفة القادمة، وتم لهذا الغرض تنصيب لجان عبر البلديات والأرياف مهمتها مكافحة الحرائق، ومرافقة الغطاء الغابي وضمان التدخلات السريعة والفعالة لإخماد الحرائق والحد من انتشارها.

وهذا المخطط الوقائي يتضمن القيام بنشاطات إعلامية جوارية، لفائدة لمكافحة حرائق الغابات، لهذا الغرض، ومنها الأعوان التابعين للحماية المدنية وأخرون من محافظة الغابات، بالإضافة إلى شاحنات ذات صهاريج مملوئة بالماء والجرارات.

## من مراسلينا

### ال الشعب» تستطلع أوضاع بلدية بربوش بعين الدفلى انتعاش النشاط الفلاحي بعد عودة السكان إلى قراهم

تواجه بلدية بربوش الريفية في إقليم ولاية عين الدفلة، واقعاً تنديوباً متذبذباً بالرغم من كونها بوابة على ولاية المدينة ومنفذ لقصر البخاري. حيث شهدت عودة السكان بعد سنوات النزوح مما أحيا النشاط الفلاحي والرعوي للمنطقة التي تشهد تفاصيل تنمية عديدة حصرها محدثنا بعين المكان في عدة نقاط اعتبروها ضرورية لتحسين ظروف معيشتهم.

عين الدفلى / و.ي.  
أعرابي



هذه الوضعية التي سجلناها بعدة مناطق ومداشر وأحياء البلدية، تحولت إلى مصدر انشغال دائم بالرغم من المجهودات التي يبذلها المنتخبون المحليون في حدود المشاريع المنحوة من طرف السلطات الولائية التي تتبع سير الوجه التنموي بالناحية المعروفة بطابعها الفلاحي والرعوي.

ويخصوص استقرار السكان وأشار رئيس البلدية الطاهر بلطفاوي أن منطقته قد استفادت من إعانات ريفية وصلت إلى حدود 600 إعاناً منها

في طور الإنجاز لصالح المحروميين والذين تعرضت مساكنهم في الظروف المسافة الفاصلة بين مركز البلدية وذات التزود بالماء الشرب، لأن الحصة التي توزعها البلدية عن طريق الصهاريج غير كافية تماماً يقول المغيوبون. في حين أكد لنا رئيس البلدية أن حدائق والروابضة لتدارك النقص المسجل. أما فيما يتعلق بالتهيئة فقد اشتكي السكان من نقصها خاصة وأن المنطقة لدى هؤلاء السكان الذي شرحاً للبلدية عرفت توسيعاً كبيراً يقول رئيس البلدية في السنوات الأخيرة، كونها كانت إلى وقت قريب قرية فلاحية تعود إلى عهد السبعينيات، ثم ترقيتها إلى مقر بلدية ضمن التقسيم الإداري لسنة 1984.

وتعرف شبكة الصرف الصحي نقشاً التوسع العمري الذي شهدته المنطقة خلافاً لشبكة الماء الشرب الذي تجري تصفيتها ومعالجتها مياه سد غريب الذي كان في وقت سابق يمون البلدية ولكن توفقت العملية، وهو ما تفهمه الوالي ووعد هؤلاء بتسوية الوضعية في الوقت اللاحق.

وبالرغم من هذه الظروف القاسية فقد

أكمل لنا هؤلاء وقوفهم إلى وطنهم كرجل واحد في وجه كل من سولت له نفسه خدش مؤسساته ورموزه، معلنين حرصهم الشديد على العمل والعمل وحده لتحقيق التموي الاقتصادي ولعل ممارسة النشاط الفلاحي يعد من اختصاصنا، حيث أكد لنا الفلاح أن المختار الواحد في بليبيتا يفوق مردوده 45 قططراً في كثير من الأحيان وهذا في حد ذاته تضحيه لتوفير الأمن الغذائي الريفي يكشف العبرت بشبكة الكهرباء التي أثارت غضب السكان هو الربط بشبكة الكهرباء الريفية التي مازالت غائبة حسب تصريحات أحد هم من ناشدوا الوالي وبالاتفاقات التي توصلوا على إعاناً ريفية وأنجزها في وقتها والتي قاربت 1380 منزل يقول رئيس البلدية. هذه الوضعية أثارت تذمر المواطنين الذين قدموا شكوى للوالي أبناءه في معاينته للناحية، حيث يجد أبناءهم صعوبات كبيرة في مطالعة دروسهم خاصة أيام الشتاء والعطل الأسبوعية، حيث صارت الشمعة هي المنفذ الوحيد في مثل هذه الظروف يقول محدثنا من أبناء المنطقة.

ولم يتتردد كمال عباس والي عين الدفلة في تبييض المدير الوالي على عدم مرفاقته لمشاريع التنمية الريفية بمثل هذه المناطق لبيانه ذات الطابع الفلاحي.

### رهان توزيع شبكة الماء الشروب قبل فصل الصيف

لم تعد الكمييات المحددة للمواطن الواحد يومياً كافية لتلبية طلباته حسب ما علمناه على لسان سكان منطقة بربوش ومداشرها، نظراً لقلة المياه الجوفية حسب الدراسات الجيوفيزيائية التي أعدتها المصالح المعنية بمديرية الري والمصالح المختصة يقول رئيس البلدية لكن جهود الولاية في الآونة الأخيرة أثمرت إنجاز منقب مائي بمنطقة مردودة يلقى عليه السكان آمالاً كبيرة للقضاء على النقص المسجل، وهو ما تأكّد من

تضييق مديرية الري مشروع قطاعياً لتجديد شبكة الماء الشروب التي تعرف بها الأشغال ذات التأثير على التغذية المتقدمة حسب وقوفنا الميداني على العملية.

لكن يبقى التحدى الأكبر خاصة في وفي سياق تنشيط العمل الفلاحي والتجاري بين المنطقة والجهات التابعة لولاية المدية، ألح محدثنا أنه على الجهات المركزية بوزارة الأشغال العمومية منح مشروع تهيئة الطريق الرابط بين بربوش وقصر البخاري بولاية المدية الذي مازال مغلقاً وغير مهني منذ سنوات يقول السكان الذين اعتبروا المسلح حبيباً ومهماً بالنسبة للمناطقتين اللتين تتمتعان بأراضي خصبة صالحة للفلاحة خاصة للقمح الصلب وزراعة الكروم والأشجار المثمرة.

ولم تتوقف معاناة هؤلاء عند هذا الحد بل تعدد إلى معضلة انعدام مسالك فلاحية بين الحقول لتمكين الفلاحين من الوصول إلى مزارعهم أثناء عمليات الحرش والبذر والحرصاد وهذا الوصول العتاد والإجهزة والماكنات خاصة



اشراف: سعيد بن عياد

11

الأحد 15 مايو 2016 م الموافق 08 شعبان 1437 هـ العدد 17031

القرض السّندي.. الخيار الحتمي

# نفس جديد لتمويل الاقتصاد الوطني

محمد لوکال :

**تحصيل أكثر  
من 35 مليار دينار**

ياسين بوعرض :

**الاكتتاب يحافظ  
على توازن الخزينة  
تمويل المشاريع  
ذات الأهمية**

فطيمي راح :

**العملية ستعرف  
إقبالاً كبيراً**



**كلمة العدد**

## السياحة في الميزان

سعيد بن عياد

يكون الموعد اليوم مع طبعة جديدة لمعرض السياحة والأسفار ليتصدر هذا القطاع المشهد مبرزاً مؤشراته من حيث القدرات في المشاركة في إنجاز النمو من خلال إنتاج الشروة وبلغ القيمة المضافة في هذا الظرف المتسم بتراجع إيرادات المحروقات. إنه موعد أشبه بالميزان الذي يحدد الحجم والقدرات الحقيقة.

وتحسباً لأداء دوره الريادي في تعبيد الطريق لاقتصاد متعدد وللنفط، ينبغي لقطاع السياحة أن ينتقل إلى و Tingira أداء فعالة مولدة للثروة، ومن ثمة تقاضي أن تكون التظاهرة مجرد موعد لقاء تقليدي بينما توفر سوق السياحة الداخلية والخارجية فرصاً استثمارية وتسويقية ذات مردودية وربح مضمون.

ولا تزال سوق السياحة بكافة أصنافها وفقاً للتوجه الطبيعي الذي تزخر به الجزائر قادر على استيعاب مشاريع واستثمارات تنتظر المبادرة من متعاملين احترافيين يدركون التحولات ويجيدون قراءة المؤشرات المحلية والإقليمية. في وقت سطرت فيه الدولة ورقة طريق لنموذج اقتصادي جديد تحت فيه السياحة مرآب الصدارة وإحدى القاطرات التي تجر المنظومة الاقتصادية إلى بر الأمان.

لقد أصبح العقار السياحي في متناول المستثمرين الجادين من يحملون مشاريع واضحة وشفافة، فيما بادرت إدارة القطاع باعتماد التكنولوجيات الجديدة للاتصال في معالجة الملفات والتواصل مع أصحابها والقضاء على ما كان يعطل المشاريع من بirocratique قاتلة وتدخل في الصالحيات بين مختلف المتدخلين. وأصبح أمام المستثمر الاحترافي المجال مفتوحاً لبلوغ أنجاز مشاريعه ضمن مخطط شامل ويعادل اقتصادية واجتماعية يدمج أيضاً الجوانب الثقافية والدينية والصناعة التقنية.

لم يعد أمام المتعامل في هذا القطاع اللامادي المتتصدر للنمو في بلدان أخرى مجاؤراً من ذريعة لتبرير تأخر أو عجز، في وقت يتميز فيه المناخ السياحي بجدالية تنافسية بفضل استقرار مؤشرات جوهريه مثل استباب الأمن واتعاش المحيط وتطور الذهنيات وتحسين القدرة الشرائية التي تعزز مسار رد الاعتبار للسياحة الداخلية على امتداد السنة.

وتمثل السياحة الداخلية معياراً لدى نجاعة القطاع الذي يرتكز على منشآت ومرافق ومؤسسات فندقية عمومية وخاصة تتطلب فقط الرفع من جودة الخدمات وتنويع تشكيلتها ودراسة اجتماعية واقتصادية للأسعار التي لا تزال أحد جوانب ضعف التسويق، وهو ما يتطلب أحاطته بعمل في العمق خاصة بالنسبة للسياحة في المناطق الداخلية، حيث يمكن إدماج الأسر المستقلة في الديناميكية الجديدة ذات الطابع الجواري والمنفتحة على المحيط المحلي.

انخفاض المخزونات الأمريكية، ضعف الدولار الأمريكي، تذبذب الإمدادات والانخفاض الحاد المتوقع في حجم انتاج الدول خارج المنظمة. كما أشار التقرير إلى التأثير الإيجابي المسجل مطلع الشهر للارتفاع السعودي الروسي بتثبيت الأسعار عند مستويات جانفي، مع أن المبادرة انتهت بفشل المنتجين الكبار في التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن في اجتماع الدوحة في 17 آفريل. غير أن المنظمة أكدت استمرار تجمة المعروض في السوق وبلغ الانتاج مستويات عالية.



ارتفع معدل أسعار خام الصحاري الجزائري في أبريل الماضي، للشهر الثالث على التوالي، ليبلغ 42.33 دولاراً للبرميل، بحسب آخر تقرير شهري لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أوردته «واج». ويظهر التقرير أن معدل أسعار خام الصحاري انتقل من 39.41 دولاراً للبرميل في مارس إلى 42.33 دولاراً للبرميل في آفريل أي بارتفاع قدره 2.92 دولار. وبعكس هذا الارتفاع المنخفض التصادي الذي يعرفه سوق النفط حيث سجل زيادة بـ40٪ مقارنة بأسعار بداية العام. وترجع «أوبك» هذا

**بحسب آخر تقرير «أوبك»  
ارتفاع سعر النفط  
الجزائري بحوالي 3  
دولارات في آفريل**



فتح «الشعب» «فوانيس» صرحاً ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية ،

**راسلوا على البريد الإلكتروني:**

pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطلولة حتى نتيج الفرصة للجميع.

## نفحات نوفمبرية

قصيدة

الدكتور صالح رحmani



وإذا حسيتها في الجزائر تندثر  
وإذا ذكرتها للأحبة كبروا  
هي مارس وأغضبس ونغمبر  
فيها التقى خير الرجال وقرروا  
ومنهم أن البلاد تتحرر  
وترى رجالاً كالأسود تز مجر  
وبيك شيء عند حمله يقدر  
وهناك شيخ في دعائه يحار  
لقتال كثار علينا تجبروا  
ظفوا علينا أن شعبنا قاصر  
فإذا الجحيم سلامه المتذر  
وكانوا أرض الجزائر انهر  
تشكو الصغار كساها لون أحمر  
فصباها عنالجزائر يكبر  
ليلية إيمان فني طاهر  
وسروره يبني السلامه ظاهر  
بمخاض فجر ليس عنده آخر  
يا إليها الشهر المسمى فتمبر  
في كل قطر ليس فضلك يذكر  
بالظلم لا يرضي وأصله جوهر  
وادخارته من قريب تبهر  
بل زاره إن كنت لا تذكر  
فبنارها قد أخرى مستمر  
وذكر العشريت (1) يا متجر  
فإذا سبست فلان لا تُذمر  
يوم أتي في النبي المنذر  
ذكريها بيلادنا لا تذهب  
فجمع غرسك في الجزائر تنشر  
ولنوره والكافرون تشروا  
من يشترون نفسهم فلا يحضرها  
كل يقين بالمبىء سيطر  
زيغود واذر مصطفى اذ عسروا  
وجنوا الشاهدة والرفاق تحسروا  
ولسانه بالذكر كان يكابر  
ممتنيان الجزائر تزهر  
متكلم عن حاله وعبر  
ممتنيان لوفي الجرائد ينشر  
بل إني قلت كما رأيت لم أمت  
في جنة طابت وطاب تعيمها  
فيها النعيم وليس شيء غيره  
ممتنياً فيها الخلود معنماً  
سقط الشهيد مضخماً بدمائه  
ومراده نيل الجنان وطبيها  
واليوم صوته من جنانه نازل  
يرجوم من الأصحاب فهمه كله  
إذاً قلت كما رأيت لم أمت  
في جنة طابت وطاب تعيمها  
فيها النعيم وليس شيء غيره  
ممتنياً فيها الخلود معنماً  
ركناً لدنيا لم تكن هدفاً لهم  
داساوا على العهد القديم وأهله  
هادي فرسان قد كوتنا بشارها  
يقضى على الأخلاق دون هواة  
امست ثبات الجزائر قبلة  
هذا السائرين التخاطب سائد  
جاحدت عن شعب لنا وعقيدة  
أرجو أخيراً أن تكون نصحت من

سكيكة في 19 أوت 2003

## الم ودواء

خطارة

بعلم ليندة كامل

هل تلائم من دواء  
هذا آلم الذي يسرى في داخلي  
تعودت بالله من الشيطان الرحيم منه  
تجاهله تناسته

تخاصمت مع نفسي كي تعود إليها البسمة والنفارة  
رحت إلى الطبيب  
أكلى أن حالي عادلة  
وأنه مجرد آلم جين في أدخل روحك  
حاولي أن تعشى معه دون أن تادية  
لم افتنع بكلام ذلك الطبيب الذي لم يكتشف حتى اللحظة  
دواء مسكننا للألام الروح  
عادوني الألم  
أدى مفعوي تنهمر  
أرى أجزائي تتساقط  
لا شيء يتبادر إلى الحياة كل شيء يوحي  
بالفناء

الآلطيب ما زال يدس أكاذيبه في جعبتي بصمت  
قررت أخيراً أن أحطم ذلك الألم فحطمت أذن  
نفسى كي لا أسمع الآذن  
صرت بعدها صماء  
أعجز عن ترجمت آلامي.

نص

## رفقاً بعها اللبضم

فكري يا سيدى  
أنت النهاز والحب الذي غاب  
فبراير 2014  
من ديوان «نبض من وتر الذاكرة»

سليمة مليزي

عذراً سيدى ...  
رفقاً بعها النبض  
أخجلت روحي

من هذا الحب الذي يسري في دمي  
عذرًا ما أحمله من وهج يقتلني  
إذا ارتشفت من ينابيع شرابينك  
عطر انتوجه ملماً على عرش روحي  
عذراً سيدى  
لملأت الروح بين أفئدة الجنون  
فانت، طفل يلهو ب اللعبة الانتظار  
يرتني في حضن النار،  
بين الفرض والاختيار  
وأنا أفعش الشوق بمطر إبريل  
على الروابي  
النسيبة من حفاء السنين  
عذراً سيدى  
فابي قد تعبت من بقایا حروفك  
ألم بها جروحي  
من بقایا سجائرك التي حرقت  
انتظاري  
من بقایا ثورة الياسمين  
والعابرين على ضفاف التهير في  
(تشرين)  
عذراً سيدى  
أنا مطر... يهرب مني الريح والسباح  
والرعد إذا وقف أمامي يتحنى للعتاب  
أنا الكون ومجرات الروح  
تجأ إلى حين يغدو الزمان غباراً ورماد

## الوجهة المفضلة

أقصوصة

عبد القادر رالة

لم أكن أبداً إلى أي مكان نذهب، ولا ألي أين ستكون وجهتنا؟ في الواقع صديقي كان دائمًا يختار ثلاثة ثوابت نوافذ، وكل منها تبعد عن ضريح سيدى سليمان، وبجانبه اصطلاح مزعرة ولادة الأغا، والبنجوع الصغير... من الشرق أشجار اللوز، تتسعها البستان، وتتوسطها البستان، وهي ألغام، وغير بعيد عنها واد ديفيس، ابن عاش ذلك المفتر الغعن والذلل، الذي أبكي الأطفال والنساء، وقبل الاستقلال بستين اطلق عليه أحد الفدائين النار في السوق الأسبوعية فارداً قيلاً أيام أو من منطقة أخرى؟ كان ملماً... كان صبيقي يجب كثير المشي والجلوس عند الضواحي الهدامة، ولأنه يسكن ويعلم في مدينة وهران كبيرة، العاصمة والصالحة رغم أن مدینتنا صغيرة واحدة، بل تكاد تكون ميتة؛ فهو يشق الهدوء... وكانت أقدامنا كل مساء تقوّدنا إلى أحد الجهات، وقد كنا نؤينا شرب القهوة والشربة في مقهى العربي....

## تضحيات

مصطفى غراب

فخر الوالدين لأدنه في الجامعة على وشك التخرج، والبنت الصغرى فهي المدللة تدرس في الثانوية في القسم النهائي. في آخر الليل استيقضت الزوجة على صوت أذين شديد لم تمهد من قبل فرات الرجل على غير عادته لا يستطيع أن يتفسد مع رعشة شديدة في الأطراف فنهضت مسرعة نحو ابنها الأكبر فلم تجد في فراشه فهو كعادته من السهر والسمسر، فنادت على ابنها الآخر لكي يسرع ويخبر الجار بالحالة السيئة لزوجها كي يأخذ إلى المستشفى. وما هي إلا ساعات وعاد الجار إلى البيت وعلامات الأسى والحسرة ياديه على وجهه، ويخبر المرأة المسكينة بأن زوجها ارتفع ففهمت ما كان يقصده، وحمد الله وأسكنه فسيح جنانه.

عاد ابن الأكبر إلى البيت فرأى مشهدًا غير عادي، ولما علم الخبر خر على الأرض مغشيًا، ولم يفق إلا وهو في المراش ممدداً فحمل نفسه وهو مثقلًا واقترب من أمه وهو يردد: سامحني يا أبي... سامحني والدموع تنهمر من عينيه وهو يحيط على ركبتيه ويردد نفس الكلام دون انقطاع ثم مسك يد أمه وراسه على ركبتيها قاتلاً من اليوم قصاعداً ساكون أنا رجل البيت ولن أختب رجاء أبي وإن قضرت في ذلك وهو حي فإن أخيه وهو في قبره حتى يرتاح ويطمئن أن تضحيته أعطت شمارها.

عاد في المساء كالعادة منهك القوى بعد يوم شاق من العمل، وأي عمل إنه تفريغ الشاحنات من السلع والبضائع، وهو الذي تجاوزوا السنين من عمره وتقاعد من عمل حكومي، تببدأ عمل يومي يستزيد منه بعد منحة التقاعد البسيطة. نظرت إليه زوجته وهي مشقة عليه متناوله الأغراض من يده وهو يننظر إلى الأرض محاولاً تفادي تلك النظارات التي تشعره بالضعف وهو رب البيت الذي لا يجب أن ينهار، درجة أنه يكتم أنفاسه ويحاول أن لا يكبح بالرغم من ظهور علامات المرض النفسي الذي لا زالمه منذ مدة فيبيت طوال الليل بسعال حاد يحرمه حتى من النوم، ولقد زار الطبيب من قبل وأعطي له بعض الأدوية واصحه بعد إيجاد نفسه وتقاضي المجهد ببعض السالم الخفيفة وعرضها في السوق المرض، كما أن زوجته نصحته بتغيير عمله المجهد لكن الشراطة كانت بالمرصاد، كما يفضل الكثير وح حتى منهم في سن الشباب، ولقد جرب ذلك ولكن الشراطة كانت بالمرصاد، حيث صدر قانون مغاربة السوق المأوية وكم من مرة يقع في يد الشرطة فيكتوفون برصده بالحسنى لكيه سنه، لهذا عاد إلى عمله الشاق الذي لا يفر منه فهو على الأقل يكسب منه ما يؤمن قوته يومه على الأقل وأحياناً يزيد على ذلك، أما التعب والمرض فدواه الصبر حتى تجيئ ساعدة القبر كما كان أبوه يوصيه بإن المؤمن يعمل ويجد حتى آخر دقيقة من عمره.

بعد تغيير ملائسه والاغتسال وقضاء سلطاته التي أحياناً يشغله العمل عن أدائه في المسجد جماعة، يتناول الطعام أو بالأحرى الغداء، ثم تجيء له الزوجة بالقهوة وتطلس إلى جانبها يتبدل لأن الأحاديث والأخبار اليومية، ثم يسألها عن الأولاد فالكبير كالعادة يتسع بين البيت والشارع بالرغم من بلوغه الخامسة والعشرين من عمره، لكنه مثل شباب اليوم الحال بالحياة الرغدة دون تعب فمه الهجرة كوسيلة لا بدلة عنها لتحقيق السعادة، أما الآن الأصغر فهو

## قصة قصيرة



